

عيد الفطر

أقامها في حافلة تيمم الفطر المبارك التي احتضنها الجمعية الخيرية الإسلامية
في الحاضرة سنة ١٩٣٣

بصمتاً الى ان يصلح الحق يا فني

وعيداً وابلال الجهاد بآتم؟!

ومن أجلها أفطر ومن أجلها نسب!

ولا هز هذا الفطر اربعين يوماً

فهل صار علاجاً صوم ما يور مسلم؟!

فجثم اوطان العدى صوم مرغم

تضيق بجيش العاملين الصوم

ينجع بأشباح الشقاء الخريم

مصانع كانت جثة المنعم

ادارت هواليب القضاء الختم

جسوم البرايا بالقشيب المنضم

تجول بذاك الهيكل المهتم

جابر ابدان وعقل ودرهم

صياماً الى ان يفطر السيف بالدم

أفطر وأحرار الحمى في مجاعة؟

بلادك قدما هلى كل مائة

فماس هذا الصوم اكباد ظالم

لقد صام هندي فروع دولة

فجشم عن اوطانه صوم عامد

ونظى بلاد الظالمين بلاده

والى هلى منشتر ظلم بهبه

أهاب آلات الحديد فوطات

وشل دواليب الرخاء بصرخة

كساها نسيج النكوت وكم كست

تتهمةها اسرار نفس عجيبة

فياك من عان لديه تصافرت

وراحت مارك المسال تشكو بياحه من الفقر يا للظالم المتظالم !!

أكرم هذا العيد تكريم شاهر
ولكنني اصبو الى عيد أمة
الى علم من نسج عيسى واحمد
هبوني عيداً يجهل العرب أمة
فقد مزقت هذه المذاهب شملنا
سلام على كفر يوحىد بيننا
تبه بايات النبي العظيم
محررة الاعناق من رق انجمي
و «آمنة» في ظله أخت «مریم»
وسيروا بجماني على دين برهم!
وقد حطمتنا بين ناب ومشم
واهلاً وسهلاً بعهده بجهنم !!

